



## بيان:

### **متى نتعظ من الحرائق؟**

يأسف حزب البيئة اللبناني اشد الأسف لعدم اخذ المعنيين بملاحظاته السابقة على طريقة ادارة حرائق الغابات في لبنان، بعد البيانات والكتب التي رفعها منذ أعوام لإيجاد الحلول لهذه المسألة. كما يأسف لتجاهل مبادئ الحماية والمراقبة لمنع ومعالجة الحرائق في مهدها قبل ان تتمدد.

وأسف الحزب أيضا لتجاهل كل التحذيرات من عدم جدوى استخدام الطائرات وصرف أموال الهبات التي تسلمتها جمعيتان والتي تتجاوزت ال 20 مليون دولار اميركي، من دون استراتيجية تقوم على دعم العنصر البشري الحامي والمراقب والمتدخل كأولوية.

كما يجدد الحزب أسئلته السابقة التي بقيت دون جواب:

على من تقع المسؤولية الرسمية في إدارة الإحراج وحرائق الغابات في لبنان؟  
وأين وزارة الزراعة المسؤولة قانونا عن هذه المسألة حتى إشعار آخر؟ وكيف ولمن ولماذا تنازلت عن صلاحياتها؟ ومن يحاسبها؟ ومن يحاسب وزارة البيئة التي فشلت في دور المنسق والمدير للموضوع بناء على طلب رئيس الحكومة وتنازلت أيضا عن دورها لجمعيات؟

وهل تتعظ وزارة الداخلية وتتواضع وتراجع حساباتها بعد ان بينت الحرائق ان الحلول لا تأتي من السماء وعبر الطوافات، بل يجب ان تتأسس على الأرض، عبر جهاز بشري مدرب على اعمال الوقاية والحماية والمراقبة والتدخل السريع وضبط وتوقيف المفتعلين وتسليمهم الى القضاء المختص؟

وهل يتعظ الجميع بان الموضوع اكبر من جمعيات وبلديات، وان لا بديل عن الدولة والوزارت المعنية وعن الالتزام بالقوانين وتحديثها لتحديد المسؤوليات والمهام؟  
وهل تتعظ الكتل النيابية والرئيس المكلف لتعيين الوزراء المناسبين في المكان المناسب ولاسيما في وزارتي البيئة والزراعة؟

**حزب البيئة اللبناني**

بيروت في 2009/7/1